

شرح منظومة أصول الفقه وقواعده 1}} سماحة الشيخ العلامة

محمد بن صالح العثيمين

محمد بن صالح العثيمين

نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم انبوبة وقواعده الحمد لله المعيد المفتي. واعط النوال كل من يستجدي. النوالي. معطي النوال كل من يستجدي. مثبت احكامي بالاصول معين من يصبو الى الوصول. ثم الصلاة مع سلام قد اتى. على الذي - 00:00:00 بجوامع الكلم محمد المبعوث رحمة الوري وخيرها لي. وخير هذه لجميع من درا. وبعد العلم بحور زاخرة لا يبلغ لن يبلغ الكادح فيه كادح. وبعدك العلم بحور زاخرة لن يبلغ الكادح فيه اخره. لكن في لكنه في اصوله تسهिला. لنيله فاحرص تجد - 00:00:30 الى وهاك من هذه الاصول جملا. لا فيه بيتكم. فاغتنم القواعد الاصولا ها بعد لكنه في اصوله فاغتنم القواعد الاصول فمن تفوته فمن تفته يحرم الوصول فمن تفته يحرم الوصول - 00:01:00

نعم وهاك من هذه الاصول جملا ارجو بها عالم جنان ارجو بها عالم الجنان رجلا قواعدا من قول اهل العلم وليس لي فيها سوى وهذا النعمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:01:51

اما بعد فهذه منظومة في اصول الفقه وقواعد الفقه والفرق بين اصول الفقه وقواعد الفقه ان اصول الفقه موضوع البحث فيها الادلة. من الكتاب والسنة والاجماع والقياس وما يتعلق بذلك. اما قواعد الفقه - 00:02:19

فموضوعها البحث في الفقه الذي هو العلم بالاحكام الشرعية الفرعية المتعلقة بافعال المكلفين فهي قواعد للفقه ما هي قواعد لاصول الفقه اذا الفرق بينهما ان اصول الفقه موضوع البحث فيها الادلة - 00:02:43

كما عرفتم في الاصول قواعد الفقه موضوع البحث فيها الفقه. لكنها تجد لكنها تكون قاعدة تشتمل على فروع متعددة ومن امثلة ذلك قواعد ابن رجب الحنبلي تلميذ ابن القيم رحمه الله. فان له كتابا - 00:03:10

سماه القواعد الفقهية يذكر القاعدة وما يتفرغ عنها من المسائل وهو كتاب عظيم لكنه يحتاج الى شخص قد بلغ من الفقه منزله لان فيه صعوبة هذه المنظومة التي نبدأ فيها الليلة ان شاء الله - 00:03:34

هي في الحقيقة من نظمي انا وما نظمته من اجل ان تكون كتابا يدرس لاني لست من اهل النظر ابقى في البيت لانظمة يمكن مدة نعم لانني لان من لا يعرف العجين يجعله حجرا - 00:03:58

ولكن نظرا الى ان انني رأيت ان النظر يسهل حفظه ويبقى في الذهن او يبقى في اكثر صار كلما مر ب مر بقاعدة من اصول الفقه او من الفقه وضعتها في هذا في هذه القصيدة او في هذه المنظومة - 00:04:19

وما زلت التمس قواعد في اصول الفقه او في الفقه ليلحقها بهذه المنظومة يعني تعتبر هذه ليست منتهية ام هذه المنظومة فاضنها الان تبلغ ها اربعة وثمانين بيتا مئة وواحد؟ مئة وخمسة اختلاف النسخ. نعم طيب مئة وخمسة او مئة وعشرة او مئة المهم اختلاف

النسخ - 00:04:39

للامانة يقول الناظم وليس بناظم الحمد لله المعيد المبدئ الحمد لله تذكر في كل كتاب ويتكلم فيها عليها العلماء كلاما كثيرا لا حاجة الى تكراره انما نذكر شيئا يسيرا من معناه الحمد هو وصف المحمود بالكمال - 00:05:18

وصف المحمود بالكمال هذا الحمد فان كرر الوصف بالكمال سمي ثناء ودليل ذلك ما رواه مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قال قسمت الصلاة بيني وبين - 00:05:53

عابدين صفين. فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي فاذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي وهذا نص صريح.

ثمان اللغة تؤيد هذا لان الثناء هو الاعداء والرجوع - 00:06:15

الى ما سبق وتفسير بعض العلماء رحمهم الله الحمد للثناء بالجميل او ما اشبه ذلك فيه شيء من النظر والصحيح ما ما ذكرناه وقوله

لله الله اسم من اسماء الله عز وجل - 00:06:39

وهو اصل الاسماء ولهذا لا يأتي الا متبوعا الا بما يحضرني الان الا اية واحدة فانه جاء تابعا وذلك في سورة ابراهيم حين قال سبحانه

وتعالى الى صراط العزيز الحميد - 00:07:00

الله الذي له ما في السماوات فجاء عطف بيان على ما سبق تابعا. والا فان جميع الاسماء تتبعه ويخطئ جدا من انكر ان يكون من

اسماء الله فكيف نقول ان الله ليس من اسماء الله - 00:07:27

والله يا اخوان وفي القرآن الكريم باسم الله باسم الله اذا فאלله من اسماء الله لا شك لكن المسمى بهذا الاسم ليس هو الاسم المسمى

بالله ليس هو اكبر هو لفظ الله - 00:07:47

او لبس الرحمن او الرحيم لان المسمى غير الاسم. كما هو ظاهر او في اشكالها ما في اشكال ما هو بواضح المسمى غير الاسم. انا

اسمي محمد. انا مسمى الان - 00:08:06

واسني محمد يكتب بالورق وينطق باللسان ويؤتى بالورقة تمزق يمزق الاسم او يحرم فهل اذا مزق اسمي فتمزق طيب اذا احرق

احترق؟ لا. اذا الاسم غير المسمى. الاسم لفظ وضع للدلالة على المسمى - 00:08:29

عرفتم؟ ولكني اذا قلت اكرم محمدا المعنى اكرم المسمى بهذا الاسم اليس كذلك؟ فلو ان رجلا احمق قيل له اكرم محمدا فاتى بورقة

مكتوب فيها محمد ووضع بين يديها طبقا من الطعام - 00:08:58

وقال انا اكرم محمد نشوف محمد مكتوب اكرمه بهذا الطبق من الطاعة ماذا يقول الناس نعم؟ سئل بدرها يقال مجنون اذا فلص غير

المسمى الاسم لفظ وضع ايش؟ للدلالة على المسمى - 00:09:20

والله عز وجل فאלله كلمة الله لفظ للدلالة على مسماه وهو رب العالمين عز وجل راه وصل من اسمائه لا شك في هذا الحديث الذي فيه

الادراج وان كان الادراج ضعيفا في اسماء الله لما قال ان ليلة تسعة وتسعين اسما قال - 00:09:48

هو الله الذي لا اله الا هو وبدأ بها نعم بل ان في سورة الحشر هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام والمؤمن الى الى قوله له

الاسماء - 00:10:08

الحسنى طيب ومعنى الله الاله لكن حجت الهمزة لكثرة الاستعمال والاله والله هو المؤلف الذي اله الخلق يتعبدون له ويتذللون له

محبة وتعظيما ولا اله حق الا الله عز وجل. كل ما سوى الله مما يدعى بالالهة فهو باطل. كما قال تعالى ذلك بان الله هو الحق وانما

دون - 00:10:22

من دوني هو الباطل وقوله المعيد المبدي هذان الوصفان مأخوذان من قوله تعالى انه هو يبدئ ويعين فهو الذي يبدأ الاشياء وهو الذي

يعيدها كما قال تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده. فالبدء من عنده والعود اليه عز وجل - 00:10:57

قال الله تعالى وان الى ربك المنتهى والمعيد والممكن هنا ليس من اسماء الله ولكنهما من اوصاف كما نقول المتكلم ليس من اسماء

الله لكنه يوصف بانه متكلم وهنا قد نقول ان في هذه ان في هذين اسمين - 00:11:24

براعة استهلاكه براعة استهلاك نعم استهلاك نعم اثارهون براعة الاستهلاك براعة الاستهلاك ان يأتي الناظم او المؤلف في خطبة الكتاب

بما يدل على موضوع الكتاب بما يدل على موضع الكتاب. فمثلا اذا كنت اؤلف كتاب فقه - 00:11:45

فاقول الحمد لله الذي فقه من اراد به خيرا في الدين نسمي هذا براعة استهلاك يعني ان هذا من براءة الكاتب او المؤلف انه اتى

بالخطبة فيما يدل على موضوع - 00:12:15

مؤلف. هنا ممكن ان نقول المبدي المعيد المبدي فيها براءة الصيام لان الاصول ترجع اليها ايش؟ الفروع والقواعد ترجع اليها المسائل

التي تبرأ عليها ففيه ابداع وفيه اعادة. قال معطي النوال كل من يستجدي - [00:12:33](#)

معطي النوال بالكسر وهو اسم فاعل مضاف الى مفعوله الاول والمفروض الثاني كله اما الفاعل فمستتر معطي هو اي الله عز وجل والنواة والعطاء معطي النوال اي معطي العطاء كل من يستجدي اي من يسأل - [00:12:59](#) والاستهداف الطلب المعنى ان الله عز وجل يعطي العطاء كل من يطلبه منه لقول الله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ولا سيما في الاوقات او الامكنة او الاحوال التي ترجى فيها اجابة الدعاء. الدعاء - [00:13:24](#)

[00:13:52](#)

مثبت الاحكام بالاصول هذي براءة السلال واضح واضح من الاول مثبت الاحكام بالاصول اي باصولهم واصول الاحكام ادلة الاحكام فالادلة اصول وسميت اصولا لان الاحكام تبنى عليها. ولهذا تجدون في المغني - [00:14:22](#) اذا جاء اذا اتى الخرقى بالمسألة يقول الاصل في هذا قوله تعالى وش معنى الاصل؟ اي الدليل فالاحكام هي ما ما يثبت بكتاب الشرع من ايجاب او تحريم او كراهة او - [00:14:49](#)

او حلم او استحباب والاصول هي الادلة. والادلة سيأتي ان شاء الله في النظم انها اربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس الصحيح مثبت الاحكام بالاصول وعلم من قول مثبت الاحكام بالاصول - [00:15:09](#) ان ما لا دليل له فليس بثابت ما لا دليل له فليس بثابته لان الدليل في منزلة البينة بل ان الله سماه بينة لقد ارسلناه بالبينات طيب فاذا قال انسان - [00:15:32](#)

الظابط هل الظابط ان كل شيء له دليل او من الاشياء المعدنية وهو ايجابي ومنها ما دليله عدمي ها الثاني الادلة قد تكون عدمية فيقال الدليل عدم الدليل وقد تكون ايجابية في الدليل قوله تعالى - [00:15:53](#) فاذا قال قائل مثلا هذا النوع من البيع حرام هذا النوع من البيع حرام نقول لهم اين الدليل؟ لان الاصل ان البيوع على الاصل انها حلال واذا قال قائل هذا البيع حلال - [00:16:18](#)

فطلب بالدليل ماذا يقول؟ يقول الدليل عدم الدلال ما في دليل يدل على التحريم والاصل هو الحل طيب اذا قومنا مثبت الاحكام بالاصول الاصول هي الادلة قد تكون عدمية وقد تكون ايجابية - [00:16:44](#) معين من يصبو الى الوصول معين من يصبو يصبو بمعنى يميل ومنه سن الصبا لان الغالب ان الصبي سريع الميلان كل شيء يجذبه وكل شيء يصرفه هذي الغاية ولهذا سمي سن الصبا - [00:17:05](#)

ولا الصلاة ما هي الصبرة الريح الشرقية الريح الشرقية تسمى الصبح ومنه الحديث نصرت بالصبا واهلكت عاد في الدبور. الدبور الريح الغربية معينة يصبو الى الوصول. كل انسان يصبو الى الوصول ويستعين بالله عز وجل فان الله يعينه - [00:17:30](#) اما الانسان الكسول الذي لا يصبو الى الوصول وانما يريد ان يمضي الاوقات فقط ويقتلها فان هذا يذهب عليه دهره سهلا لا يستفيد لكن الانسان يعمل بجد ويريد ان يصل الى غاية - [00:17:59](#)

الى غاية حميدة فهذا يعان ويصل الى مقصوده ولهذا يجب على علينا نحن ونحن نطلب العلم ان يكون لنا هدف نسعى الى الوصول اليه لا ان نريد بس امضاء الوقت - [00:18:19](#)

هدف لماذا يطلب العلم للوصول الى الغاية ان اعلم واتعلم واعمل واتعلم وادعو اعلم ثم اعلم ثم ادعو هذه غايته لابد يكون هذه هي الغاية العامل العابد وش رايته - [00:18:39](#)

غاية الوصول الى الله عز وجل الى مرضاة الله يبتغون فضلا من الله ورضوانه. لازم يكون لغاية. لماذا اصلي لاسقط الفرض فقط هذا لا لا شك انه يجزي وتبرأ به الذمة لكن لاصل الى غاية لاصل الى غاية اعرف اني كلما - [00:19:04](#) صليت فريضة التقيت درجة درجة لاني اريد ان اصل الى غاية. ولهذا ينبغي كما قلت واكرر ان يكون للانسان غاية في عبادات وفي

تعلمه لماذا تتعلم؟ لماذا تتعبد؟ حتى يكون لك غاية تريد الوصول اليها. وحينئذ تكون جادا وتعرف انك - 00:19:23

كستان على كل حال آآ اقول لكم اقول لكم الانسان الذي يريد الغاية لا يعرف ان كلما تقدم مرحلة فهو رابح كاسي لكن اللي يريد

امضاء الوقت فقط سيعرف انه باق على ما هو عليه - 00:19:51

باق على ما هو عليه. لهذا انا احثكم على ان يكون لكم راية في العبادات وفي التعليم معين من يصبو الى نصيبه ثم الصلاة مع سلام

قد اتم ثم الصلاة مع سلام قد اتم على الذي اعطي جوامع الكلمة. وهو الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:20:13

يقول ثم الصلاة مع سلام قد اوتي يعني ثم بعد حمد الله والترتيب هنا مناسب لان حق الله مقدم على حق الرسول صلى الله عليه

وسلم فيبدأ اولاً بحق الله ثم بحق الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:20:36

كما درج عليه علماؤنا رحمهم الله يبدؤون اولاً بالثناء على الله سبحانه وتعالى ثم بالصلاة والسلام على الرسول ثم الصلاة مع سلام قد

اتم جمع بين الصلاة والسلام لانه اكمل - 00:21:01

كما امر الله فقال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً ولو اقتصر على الصلاة وحدها او على السلام وحدها لكان ذلك

جائزاً غير مكروه على القول الراجح - 00:21:20

فان النبي عليه الصلاة والسلام علم امته التشهد اول ما علمهم ليس فيه صلاة كان التشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته

ما في صلاة حتى قالوا يا رسول الله علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك فعلمه - 00:21:39

فعلمهم فالصحيح من اقوال اهل العلم انه لا يكره افراد الصلاة عن السلام ولا السلام عن الصلاة ولكن الجمع بينهما افضل وقول مع

سلام قد اتم يحتمل ان الناظم قالها تتميماً للشر. قالها تتميماً للشطر - 00:21:59

ويحتمل ان يكون المراد بها. ان الله عز وجل اكد التسليم بالمصدر فقال سلموا تسليماً وهذا يدل على انه ينبغي ان يسلم تسليماً تاماً

لان المصدر يفيد ايش؟ التأكيد يفيد التأكيد كما قالوا في قوله تعالى وكلم الله موسى - 00:22:22

تكليماً انه يفيد تأكيد الكلام ونفي المجازر طيب مع السلامة قد يتم. الصلاة في اللغة وفي الشرع التعبد لله باقوال وافعال معلومة

مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم وهنا نقول ما الفائدة ان نعرف معناها في اللغة ومعناها في الشرح؟ الفائدة وان الصلاة اذا جاءت

في كلام اهل اللغة - 00:22:50

تحمل على عرفهم على الدعاء. واذا جاءت في كلام الشرع تحمل على عرف الشرع وهي العبادة. ذات الاقوال والافعال المعلومة

المفتوحة بالتكبير المكتتمة بالتسليم ما لم يوجد دليل على ان هذا هو غير على ان هذا غير مراد - 00:23:25

فان وجد دليل على ان هذا غير مراد فانها لا تحمل عليه مثل قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها وصلي عليهم

الصلاة هنا الدعاء قطعاً ودليل ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم فسرّها بفعله فكان اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على ال -

00:23:48

فلان طيب صلاة الله على رسوله اصح ما قيل فيها واحسن ما قيل فيها انها ثناؤه عليه في الملأ الاعلى ان الله يثني عليه في الملأ

الاعلى وهم الملائكة يذكره بالخير ويكرر ذلك - 00:24:14

ونحن اذا صلينا عليه مرة صلى الله علينا بها عشراً ولله الحمد ولهذا ينبغي ان نكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بقدر

المستطاع يقول اما السلام فالسلام اسم مصدر سلم - 00:24:36

والمصدر من سلم تسليم ككلام مصدره تكليم واسم مصدره؟ مثل كلاً مثل كلاً مصدره تكليم واسم المصدر من كلامه طيب السلام هو

السلامة من الافات الحسية والمعنوية الافات الحسية هي الظاهرة مثل افات في البدن والامراض او غيره. افات في الاموال افات في

المجتمع - 00:24:58

جد قحط خوف هذي سلام هذي سلام هذا السلام الحصي السلام المعنوي هو ان يسلم الله ديننا دين الاسلام دين الانسان مما يوجب

الانحراف بالنسبة للرسول عليه الصلاة والسلام اذا دعونا له بالسلام - 00:25:44

فالسلام الحسي غير وارد لماذا؟ يعني وقد توفي السلام المعنوي وارد السلام المعنوي مبارك السلام المعنوي بالنسبة للرسول صلى

الله عليه وسلم هو ان يسلم الله شريعته ان يسلم الله شريعته - 00:26:11

من كل افة لان سلامة شريعة الانسان سلامة له لا شك كذلك ممكن ان نقول انه يمكن ان يراد به السلام الحسي وذلك يوم القيامة كما جاء في الحديث ان دعاء الرسل عند عبور الصراط اللهم سلم سلم - 00:26:36

يقولون سلام دائم قد اتم على الذي اعطي جوامع الكلم وهو الرسول عليه الصلاة والسلام كما جاء عنه في الحديث انه اعطي جوامع الكلم واختصر له الكلام جوامع جمع جامعة - 00:27:05

او جان والكلم بمعنى الكلمات. اعطي جوامع الكلم فانه عليه الصلاة والسلام يقول كلمات يسيرة تتضمن معاني كثيرة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد هذا كلام قليل لكنه يملاً الصحائف - 00:27:22

بمعناه انما الاعمال بالنيات ها قليل لكن يتضمن صحائف المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. قليل لكنه يتضمن صحائف وهلم جرة تجد في كلمات الرسول عليه الصلاة والسلام كلمات يسيرة لكن تحمل معاني كثيرة - 00:27:48

ومن ذلك ايضا لما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام بل لما شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان يجد بنفسه شيئا يحب ان يكون فحمة ولا يتكلم به - 00:28:14

امر عليه الصلاة والسلام بالاستعانة بالله من الشيطان الرجيم وان يقرأ الانسان الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وكذلك قال ان الناس يتساءلون من خلق كذا من خلق كذا حتى يقولوا من خلق الله - 00:28:30

فاذا وصل الانسان الى الحال الى هذا الحال فليستعذ بالله ولينتهي تجد الفلاسفة الذين تكلموا على مسألة التسلسل عندما جاءوا على من خلق الله نعم ملأوا الصفحات كلاما هراء لا تخلج منه الفائدة - 00:28:49

لكن فليستعذ بالله لينتهي انتهى قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واعرض عنها والفطرة تدلك على ان الخالق هو الله المهم الرسول صلى الله عليه وسلم اعطي جوامع الكلم ولا ينافي هذا - 00:29:08

ان النبي صلى الله عليه وسلم احيانا يسهب في المقابر يصيبه في مقامه ويقول قولاً موسعاً وذلك في الحال التي ايش؟ تقتضي ذلك. لان لكل مقام مقالة النبي عليه الصلاة والسلام من حيث الاصل قد اعطي جوامع الكلمة ولكنه احيانا يسرف لدعاء الحاجة الى ذلك -

00:29:26

كما نجد في القرآن الكريم الايات التي نزلت في مكة غالبها ماشي الاختصار غالبها الاختصار والجمع. الايات التي نزلت في المدينة الغالب فيها البسط والاتساع لانها لان لكل مقام مقال. طيب. محمد المبعوث رحمة الوري - 00:29:58

محمد هذا علم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وله اسماء متعددة منها في القرآن محمد واحمد القرآن محمد واحمد اين اين هي في القرآن محمد محمد رسول الله وما محمد الا رسول قد قبل الرسل - 00:30:31

احمد ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد وسبحان الله الذي الههم عيسى ان يقول احمد بدل محمد لان احمد اسم تفضيل تدل على انه احمد الناس لله وعلى انه احق الناس بالحمد. اي ان يحمد - 00:30:57

لانه يخاطب بني اسرائيل حتى يعرف بني اسرائيل فضل النبي صلى الله عليه وسلم وقدره قبل ان يبعث ولا يفضل عليه احدا محمد مفعول لكثرة محامده عليه الصلاة والسلام فان محامده بالنسبة لمحامد البشر تفوق كثيرا - 00:31:26

عن محامد الناس. وقوله المبعوث اي المرسل والبعث والارسال قال الله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا. والباعث هو الله. وقوله رحمة الوري رحمة هنا مفعول من اجله عاملها - 00:31:56

ليش؟ المبعوث قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين يعني ليس هو الرحمة ومبعوث ومرسل لرحمة الخلق. اي ليرحم الله الخلق برسالته فقول رحمة هنا مفعول من اجله عاملها المبعوث وقل الوري هم الخلق - 00:32:19

وقد ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانس والجن عامة الى يوم القيامة. وكان غيره من الانبياء يبعث الى قومه خاصة وخير هاد لجميع من درى خير هذه صفة لمحمد - 00:32:45

وقول خير هاد هاد للاستمتاع من الهداية وهي بمعنى الدلالة هنا وليست بمعنى التوفيق لان النبي صلى الله عليه وسلم يدل الخلق

الى الحق ولا يوفقهم للحق التوفيق للحق بيد من؟ بيد الله عز وجل. كما قال تعالى انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء - [00:33:10](#)

اذا خير هاد اي جاد الهداية هنا بمعنى الدلالة خير هاد لجميع من درى اي من كان دراية وعلم لانه يعرف هداية النبي صلى الله عليه وسلم له اما الاعمى الذي اعمى الله قلبه والعياذ بالله وبصيرته فهذا لا يدري عن هداية النبي صلى الله عليه وسلم بل قد ينكرها اما من درى وعرف فلا شك - [00:33:45](#)

كانه سيكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هاديا له مبينا الحق ثم قال وبعد فالعلم بحور زاخرة وبعد اي بعد ما ذكر من الثناء على الله والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:34:12](#)

كالعلم الف هذه رابطة لجواب مقدر. لشرط مقدر اي مهما يكن من شيء بعد ذلك فالعلم هو الذي يقرأ. نعم وقول اهل العلم بحور زاخرة. اي علم؟ جميع العلوم جميع العلوم علم الشريعة علم اللغة علم الهندسة علم الصنائع كلها ظهور زاحم - [00:34:30](#) لا يصل الناس الى غايتها قال الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولهذا تجدون الان ترقى العلم في الصناعات ترقيا يبهري قارنوا ما بين هذه السنة مثلا وقبل عشر سنوات - [00:35:02](#)

يجدون الفرق العظيم لانها العلم بحور اما العلم الشرعي كذلك بحقوق قارنوا بين بين رجل ابتداء طلب العلم قل انه يحفظ مئة نسمة رجل اخر قد بلغ في العلم مبلغا - [00:35:25](#)

كم يعرف يعرف الف او الفين او ثلاثة الاف حسب ما اعطاه الله عز وجل من العلم والفهم ومع ذلك مهما بلغ الانسان فانه قاصر ولن يبلغ اخركم حتى العلماء الجهابذة الذين وصلوا الى قهول لا يصلون الى - [00:35:48](#)

منتتهى العلم ابدأ تجد هذا العالم الذي بلغ من العلم مبلغا كبيرا تأتيه المسألة فيتوقف فيها كما يوجد في كتب العلماء السابقين تجده يحكي الخلاف مثلا ولا يرجع حكايته للخلاف من دون ترجيح يعني - [00:36:16](#)

انه متوقف والا كان الواجب عليهم ان يرجح لاجل ان يبلغ الناس بعلمه لكن اذا قال فيها قولان العلما وسكت ولم يرجح فهذا يعني انه والا لبين ما يرى انه الحق - [00:36:35](#)

لن يبلغ الكادح فيه اخره لن يبلغ الكادح الكادح هو المجد في العمل المجتهد في العمل لا يمكن ان يبلغ اخر العمر صح نعم هذا هو الواقع وهو الذي يدل عليه قوله تعالى وما اوتيت من العلم الا قليلا - [00:36:51](#)

ولكن ولكن الناظم استدرك. فقال لكن في اصوله تسهيلا لنيله فاحرص فاحرص تجد سبيل لكن في اصوله اي اصول العلم. تسهيلا لنيله. لان الانسان اذا عرف الاصل بنى عليه مسائل كثيرة - [00:37:17](#)

وانظروا الى اهل العلم رحمهم الله يتكلمون عن الايات وهي اصل دليل فيستنبطون منها احكاما كثيرة وكذلك على الاحاديث كذلك ايضا في قواعد الفقه وقواعد الاصول القواعد الاصول تجمع لك المسائل الكثيرة في كلمتين يسيرتين - [00:37:42](#)

ولهذا قال لكن في اصوله تسهيلا لنيله فاحرص فاحرص تجد سبيله. نضرب مثلا اذا شك في طهارة الماء ونجاستها وش الاصل؟ الطهارة. اذا كل ما جاءك مسألة يسألونك عن مثل هذا. ابن على على هذا الاصل - [00:38:13](#)

جاءك رجل يقول انا عندي اناء فيه ماء اصفر اللون وش تقول له ظاهر ولا نجس؟ ليش؟ الاصل. الاصل. جاءك شخص اخر يقول وجدته في ثوب بقعة لا ادري انا نجاسة ام لا؟ نقول الاصل الطهارة - [00:38:36](#)

فانت اذا عرفت الاصول وهي ان الاصل في الاشياء الطهارة فرعت عليها مسائل لا يفصلها الا الله ولهذا انا احثكم على ان تستنبط الاصول من كلام اهل العلم. ومن الاصول وان كان اصولا واسعة. ما تجدونه في في شروح الكتب - [00:39:01](#)

من التعليقات التعديلات هي في الحقيقة اصول لانها موجبات الحكم فهي اصول هي ادلة من جهة وهي ايضا تشمل مسائل كثيرة ارايتم قول الله عز وجل قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طعام يطعمه الا ان يكون ميتا او دم مسموحا او لحم خنزير فانه - [00:39:26](#)

ناخذ من الدليل هنا ان كل نجس حرام اليس كذلك؟ لان الله لما علل تحريم هذه الاشياء لانها رجز علمنا اخذنا من هذا قاعد ان كل

لا هذا الحريم حرام للرجل وليس بنجس المغصوب حرام وليس بنجس. السم حرام وليس بنجس وهكذا. المهم ان ان التعليقات التي يعلمها الفقهاء هي في الحقيقة بمنزلة القواعد ولهذا ليت احدا منكم ينتدب لنفسه او لاخوانه لهذه المسألة بمعنى يتتبع مثلا المستقبل

- 00:40:11

وكلما وجد تعديلا كتبه كلما وجدت هناك انا اذكر في زمن الطلب اني كنت اتتبع شرح بن دقيق العيد على عمدة الاحكام لان الشرح

هذا من من اعظم الشروع في مسألة الرجوع الى القواعد الاصولية. ومن جهة ومن جهة - 00:40:41

الاحكام عن الشرح الذي قيل العيد من جهة الاحكام ليس بذلك الواسع وكذلك من جهة كلام على الالفاظ ليس بذكر واسع ابدأ. من

جهة القواعد الاصولية والفقهية مرجع في الحقيقة - 00:41:05

كن اتبع هاد الشرح وكل ما وجدت قاعدة كتبها واستفدت من ذلك. كذلك بعض بعض طلبة العلم تتبع الروض المربع شرح زاد

المستقنع وكلما ذكر تعليلا قيده فصار يستفيد من هذا - 00:41:24

المهم ان القواعد مفيدة لطالب العلم من طلبة العلم من يعتني بحفظ المسائل فقط دون القواعد تجد ان عندهم ايش؟ قصورا عظيما

اذا جاءت مسألة خارجة عن ما كان يحفظ - 00:41:47

ها توقف ما اعرف لم يعرف كيف يصرفه. لانه لماذا؟ لانه ليس عنده قاعدة لكن الذي عنده قاعدة يرد جزئيات المسائل الى اصولها

ويستفاد انتفاعا كثيرا. نعم يقول لكن في اصوله تسهila لنيله فاحرص تجد سبيله - 00:42:07

اي احرص على هذه الجمل ايش قلنا؟ الاصول تجد سبيلا الى اي شيء للوصول الى العلم تجد سبيلا فاعتنم القواعد الاصول.

اغتنمها يعني اجعلها لك بمنزلة غنيمة احرص عليها كما يحرص المجاهد على الغنيمة - 00:42:32

الاصول اغتنم الاصول كذا عندكم فاعتنم القواعد الاصول. اغتنم يعني اجعل ادراكك لهذه القواعد بمنزلة الغنيمة. القواعد الاصولي

يعني القواعد الاصولية التي تكون اصلا سواء في باب الفقه او في باب اصول الفقه - 00:43:00

فمن تفوته يحرم الوصول تفوته هنا جزمناها لانها فعل الشر ويحرم جزمناها لانها جواب الشر لكن حركناها بالكسر الالتقاء الساكنين.

من تفت يحرم الوصول يعني من تفوته الاصول حرم الاصول. هذه ايضا قاعدة عند العلماء دائما يقولونها - 00:43:23

يقول من فاتته الاصول حرم الاصول وصدقوا ثم قال وهاك من هذه الاصول جملا. هاك بمعنى خذ ولكن نعربها استسناكات ولا نعربها

فعلا والفرق بين اسم الفعل والفعل انه ان تغير - 00:43:48

باسناده اذا عليه اثنين ابواب جماعة وهي مخاطبة فهو فعل وان لم يتغير فهو اسم فعل فمثل هاك هذا اسم فعل لانه ما يتغير

تخاطب الواحد والثنتين والجماعة ولا يتغير انما يتغير كافر خطاب فقط اما نفس الفعل ما يتغير - 00:44:17

صح صح لانك تخاطب الرجل تقول المرأة الاثنين صه سأل الجمع صح هل اقول صه ولا صهي بالتفصيل اي نعم ان كنت اريد ان

يسقط مطلقا اقول صهي يمكن ان كنت اريد ان اسكت عن شيء معين اقول صف - 00:44:46